

## الأقصى وتصعيد الاحتلال والمواجهة قادمة لا محال



18 يونيو 2021 - 10:07

بقلم : ثائر نوفل أبو عطوي

الاقترامات المتكررة والمتواصلة للمسجد الأقصى من قبل قطاع المستوطنين تحت ذرائع وحجج واهية المزاعم وباطلة المعالم ، والمدعومة رسمياً بقرارات واضحة ومعلنة من قبل حكومة الاحتلال الجديدة ، تعتبر فرض واقع متعمد من أجل استفزاز المشاعر الدينية للمسلمين ، وخصوصاً الأمة العربية والإسلامية على أبواب عيد الأضحى المبارك، الذي تطلع إليه سائر الأبصار من خلال نافذة المسجد الأقصى المحتل المكبل بقرارات حكومة الاحتلال التعسفية ، التي لا تتوانى لحظة في تعكير صفو المصلين والزوار، ضمن خطة ممنهجة من قبل قطاع المستوطنين مدعومة بقرار رسمي من الاحتلال.

الاقترامات والاعتداءات التي تستهدف المسجد الأقصى بشكل مستمر لا يمكن الصمت والسكوت عنها، لأنها استهداف ديني وأخلاقي وسياسي وإنساني لشعبنا الفلسطيني وللاّمة العربية والإسلامية ولكل أحرار العالم على حد سواء.

لا بد من التحرك الفوري والعاجل من المؤسسة الرسمية الفلسطينية وكافة الفصائل والمؤسسات والفعاليات من أجل إيقاف مسلسل الاقترامات المتواصل للمسجد الأقصى ، ولا بد من تحرك سريع من كافة الدول العربية والعالمية ومن كافة البرلمانات الحقوقية والانسانية للحد من عريضة قطاع المستوطنين المدعومة علناً بشكل مباشر من حكومة الاحتلال.

تداعيات اقترامات المسجد الأقصى والاعتداءات على المصلين، وتعكير صفو الشعائر الدينية ، ونحن على مقربة من عيد الأضحى المبارك قد يجعل الأمور أكثر تعقيداً، والذهاب في حالة مواجهة مفتوحة مع الاحتلال وشعبنا الفلسطيني بمختلف فصائله، الأمر الذي سيفرض واقع صعب ستكون نتائجه وتداعياته أصعب على كافة الصعد والمستويات ، فلماذا لا بد من كبح جماح قطاع المستوطنين ولجم قرارات الاحتلال المساندة له ، من أجل الحفاظ على الاستقرار والهدوء الذي بات واضحاً لا يتوافق مع مزاجات وقرارات الاحتلال ومحاولته جر شعبنا إلى ساحة حرب ومواجهة مفتوحة ، سيدفع الاحتلال بسببها ثمناً باهضاً، أما عن شعبنا الفلسطيني فالثمن مهما كانت نتائجه، فسوف يكون عنوانه المهم والأهم الانتصار للمسجد الأقصى روح ووجدان القضية وعنوان الهوية الوطنية.